[259] الثاني : ما يجب على النفوس كالإعتقادات الصحيحة من العلم بتوحيد ا وما يستحقّه من الثناء والتمجيد والتفكّر فيما أفاضه ا سبحانه على العالم من وجوده وحكمته ثمّ الإتّساع في هذه المعارف (عبادة روحانية) . الثالث : ما يجب عند مشاركات الناس في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح وتأدية الأمانات ونصح بعض لبعض بضروب المعاونات وجهاد الأعداء وحماية الحوزة(1) (عبادة إجتماعية) . (طاغوت) صيغة مبالغة من (الطغيان)(2)، والطغيان كما نعلم هو تجاوز : كلّ حدّ ، ولذا تطلق كلمة طاغوت على كلّ موجود متمرّد ومعتد كالشيطان ، والسحرة ، والجبّارين ، والحكّام الظالمين ، والتيارات التي تنتهي بغير الحقّ . وتأتي هذه الكلمة بمعنى المفرد والجمع . وذكر (الطبرسي) في (مجمع البيان) في تفسير آية الكرسي خمسة معان للطاغوت هي : الشيطان ، الكاهن ، الساحر ، الإنس والجنّ المتمرّدون الأصنام (ومن الواضح أنّ هذه الأقوال ترجع كلّها إلى معنى جامع واحد اُشير إليه) . جمع الآيات وتفسيرها : هو المعبود وحده إِنّ َ آية البحث الاُولى تعتبر الدعوة إلى التوحيد هي المنهج الأساسي لرسل ا أجمعين حيث تقول : (ولَقَدْ بَعثْنا في كُلّ ِ اُمّة رَسُولا اَنْ اعبُدُوا ا َ واجتَنِبُوا الطّاغُوت َ) .

_____ 1 ـ مجمع البحرين للطريحي : الربع الثالث : ص108 . 2 ـ قال البعض إنّ الأصل هو (طغووت) ثمّ جاء لام الفعل بدلا عن عين الفعل وإنقلبت الواو المفتوحة قبلها إلى الف وصارت (طاغوت) .